

قرر عقد مؤتمر عام استثنائي للاتحاد في مايو المقبل

اتحاد الصحفيين العرب اختتم أعماله بالخرطوم: الاهتمام بتدريب الصحفيين وتنمية ثقافتهم القانونية وإنشاء مراكز لقياس الرأي العام حول مختلف القضايا



جانب من الجلسة الافتتاحية بحضور نائب الرئيس السوداني الفريق أول بركي حسن



الزميل عدنان الراشد ممثل جمعية الصحفيين الكويتية في الاجتماع



نائب رئيس التحرير الزميل عدنان الراشد مع سالم الجهوري (عمان) و،عبدالله الجحلان (السعودية)

وبرامج عملية واعلام محترف في مواجهة اعلام متطرف. ● في بشارك المؤتمر تضحيات الصحفيين العراقيين وجهود نقابتهم بتوفير بيئة آمنة للعمل الصحفي وبطالب الحكومة والأجهزة الأمنية بالعمل الجاد مع النقابة لإنهاء الأزمات من العقاب وملاحقة الجرمين والإرهابيين الذين ساهموا في قتل ما يقارب من 400 صحافي عراقي منذ عام 2003 ويوجه المؤتمر تحياته لأرواحهم ولعوائلهم. ● يدين التهديدات الموجهة للصحفيين العراقيين من المنظمات الإرهابية. ● يحذر من دخول الصحفيين في مناطق الصراع والنزاعات المسلحة عبر الطرق غير الرسمية لما في ذلك من مخاطر على حياتهم من قِبل الجماعات المسلحة. ● يدعو إلى توحيد المصطلحات الإعلامية المتعلقة بالكيان الصهيوني.

خامساً: في مجال الحريات
شهدت الحريات الصحافية في العام الماضي حالة من عدم الاستقرار وتراجع مؤشر الحريات الصحافية لدرجة ضياع العديد من المكتسبات التي حققها الصحافيون على مدى تاريخهم، وأصبح الدفق متساقطاً قاسماً والاعتقال والتشرد والتهديدات في مناطق المكتب الدائم واقع الحريات في الوطن العربي في ضوء التقرير الذي قدمه الأستاذ عبدالوهاب زغلات رئيس لجنة الحريات في الاتحاد وأكد على ضرورة الدفق باتجاه تعزيزها، وقرر ما يلي:

● يطالب الحكومات العربية بوضع حرية الرأي والتعبير لكونها ضرورية لأي مجتمع وتطور في تمارس الصحافة دورها الفاعل والحقيقي في معالجة القضايا التي تمس حرية الشعوب والدفع باتجاه الديموقراطية. ● يدعو إلى الترقق والإنسياب الحر وسرعة اصدار قوانين تغفل تداول المعلومات بما يخلق بيئة إعلامية حرة مستقلة قائمة على التعددية وحرية إصدار الصحف ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والإلكترونية. ● يدين كل أنواع الإجراءات التعسفية التي تتخذ ضد الصحافيين في أي دولة عربية خلال ممارستهم لعملهم المهني، ويطلب الحكومات العربية باحترام المواثيق الدولية في معاملة الصحفيين وتوفير بيئة طبيعية لعملهم وعدم اللجوء إلى أساليب الاعتقال والحجز التحفظي.

● يطالب الحكومات العربية بتعديل التشريعات والقوانين المنظمة للمهنة بالتنسيق مع المنظمات الصحافية بما يخلق ضمانات حرية الصحافة وحرية التعبير وبغاء العقوبات المغلظة في قضايا المطبوعات والنشر وعلى رأسها عقوبة التوقيف والحبس ويطلب بسرعة اطلاق سراح الصحفيين المسجونين والمعتقلين وبإعادة الصحف المغلقة بمقررات إدارية ووقف مصادرتها أو إغلاقها. ● يطالب السلطات القضائية المختصة في الدول العربية بوقف حالات التوسع في قرارات حظر النشر. ● يرفض تهديد الصحفيين والتصنيف عليهم تحت ذريعة قوانين مكافحة الإرهاب.

سادساً: الموارد المالية
ناقش المكتب الدائم باهتمام كبير الوضع المالي للاتحاد وتراجع مدخولاته عن السنوات الماضية وقرر:

● توجيحه الشكر والتقدير للحكومة المصرية دولة المقر على دعمها للاتحاد والصحافيين السودانيين على استضافته لاجتماعات الأمانة العامة والمكتب الدائم للاتحاد وجمعية الصحفيين في دولة الإمارات العربية المتحدة ولتقوية العلاقات مع قطر: ● توجيحه الشكر والتقدير للحكومة المصرية دولة المقر على دعمها للاتحاد والصحافيين السودانيين على استضافته لاجتماعات الأمانة العامة والمكتب الدائم للاتحاد وجمعية الصحفيين في دولة

الطامعة في ارض الوطن وثرواته ومقدراته. **ثالثاً: الأوضاع العربية**

● يندد الاتحاد بشدة قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام باحات المسجد الأقصى وتماذيهما بارتكاب الممارسات القمعية ضد المصلين في محاولة لتقسيم المسجد الأقصى مكانياً وزمانياً. ● يطالب المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوقف الاستفزازات وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، ووقف الممارسات العنصرية والهجيمة التي تمثل إرهاب الدولة الحقيقي تحت سمع وبصر العالم. ● يدعو إلى تحرك عربي جاد وموحد وتحرك فاعل وضابط للحجج إسرائيل عن ممارستها التعسفية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووقف اعتداءاتها وانتهاكاتها على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

● يدعو إلى العمل على إنشاء وقف خاص بالقدس والمقدسين في مختلف البلدان العربية والإسلامية لدعم صمود أهلنا وأخواننا في القدس. ● يدين استهداف الصحافيين الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، والإجراءات التي اتخذتها إسرائيل مؤخراً والتي تحد من حرية الحركة والتنقل للصحافيين الفلسطينيين والتي وصلت إلى حد منعهم من التفتق والسفر لتلقي العلاج. ● يدعم نقابة الصحافيين الفلسطينيين في إنجاز ملف قانوني يقدم إلى العدالة الدولية ضد الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية بحق الصحافيين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني.

● يدين قيام الكيان الصهيوني بإغلاق سبوع وكالات وكالات فلسطينية ويطلب الكالات الدولية في فلسطين المحتلة عدم تشغيل المستوطنين الإسرائيليين في هذه الوكالات. ● يؤيد توجه إلى مجلس الأمن للاعتراف بالكامل بدولة فلسطين كعضو دائم في المنظمة الدولية وليس عضوا مراقباً. ● يؤيد على قراراته السابقة برفض التطبيع مع الكيان الصهيوني بجميع أشكاله وصوره. ● يؤيد على قراراته السابقة بان سورية دولة ذات سيادة، وأن الحل السياسي لازمة السورية هو الخيار الوحيد، ويدعو إلى تفعيل الحوار بين أطراف الشعب السوري لتقرير مصيره بنفسه

● يدعو إلى التنبه والحذر مما تسوقه بعض الجهات اجنوية باجندات اجنبية وتمويل اجنوي من مبادرات ووسائل ضغط لخلق كيانات ومنظمات صحافية بديلة موازية للنقابات الوطنية. ● يطالب الحكومات بالتشاور مع النقابات والمنظمات الصحافية والجسم الصحافي عند إعداد القوانين ذات الصلة بالمهنة، ووضع نصوص تحمي النقابات والمنظمات الصحافية دورا أكبر فيما يخص قضية الأمن الوظيفي والمعيشي للصحافيين وسبل حمايتهم. ● يدعو إلى رفع مستوى الوعي بالسياسية الأخلاقية للصحافة، خصوصا بعدم أخلاقية الترويج للإرهاب والعنصرية والطائفية والمذهبية وإذراء الأديان والمقدسات وإيقاف خطاب الكراهية والتحريض وعدم المساس بالوحدة الترابية للدول. ● يدعو إلى الاهتمام بتدريب الصحفيين وتنمية الثقافة القانونية لديهم وإنشاء مراكز متخصصة لقياس الرأي العام حول مختلف القضايا. ● يحدد دعوته إلى عقد مؤتمر عربي حول الإعلام في مواجهة الإرهاب وصولاً إلى ميثاق

تتشكل نقلة نوعية لتحقيق الأهداف والغايات المنشودة التي أسس من أجلها الاتحاد. وفي هذا الصدد، قرر المكتب الدائم عقد مؤتمر عام استثنائي للاتحاد في شهر مايو المقبل بجدول الأعمال التالي:

- 1- إقرار النظام الأساسي للاتحاد بصيغته النهائية التي اعتمدها المكتب الدائم في اجتماعه السابق في مدينة طنجة.
 - 2 - اعتماد خطة واستراتيجية للنهوض بالاتحاد.
 - 3 - انتخاب أمانة عامة جديدة للاتحاد.
- وقرر المكتب الدائم تشكيل لجنة من الزملاء: عبدالله البقالي ومحمد يوسف ويحيى فلاش وناجي الغوري والصادق الرزنيكي لوضع التصور وخطة عمل تطوير الاتحاد وعرضها على الأمانة العامة لمراجعتها وتطويرها ووضعها بصيغتها النهائية على جدول أعمال المؤتمر لاعتمادها.

كما وافق المكتب الدائم على تقرير الأمين العام للاتحاد ووجه جزيل الشكر له وللأمانة العامة على جهوده خلال السنة الماضية. ووافق المكتب الدائم على التقرير المقدم من كارم محمود الأمين المساعد للشؤون المالية، وصادق على الميزانية العامة والحسابات الختامية واتخذ جملة من القرارات لتحسين الوضع المالي للاتحاد وزيادة

القرارات والتوصيات بعد نقاشات مستفيضة للاوضاع المؤلمة في العالم العربي وفي ظل واقع تسوده الاضطرابات والتجافي مازال قاصرا على التعامل مع وقائع الإرهاب والتربص والقتل والفكك وسلب الأرواح والحريات والخوف على أوطان ان تقسم وتسلب، أصدر المكتب الدائم القرارات والتوصيات التالية:

أولاً: في المجال السياسي
● يحث الحكومات العربية على الإسراع في وضع التشريعات اللازمة لدعم الحريات العامة وتوسيعها وحماية حقوق الإنسان وترسيخ مسيرة الديموقراطية والشموري في الوطن العربي، وتوسيع مشاركة المرأة في المجال السياسي وفي مراكز صنع القرار. ● يدعو الحكومات والأنظمة العربية إلى التداول السلمي للسلطة والاحكام إلى صناديق الاقتراع. ● يدعو إلى احترام حقوق الإنسان

عاشراً: المرأة
يشهد بالكفاءة الالفة التي أظهرتها المرأة في القطاع الاعلامي والصحافي والنجاحات التي حققتها وسرعة تقبلها للتغيير والتجاوب مع روح العصر، ويدعو إلى تعزيز دورها في المواقع القيادية لما تتمتع به من مواصفات تؤهلها لإحداث التغيير والإصلاح على مختلف المستويات.

توجه المكتب الدائم بالشكر والتقدير لرئيس جمهورية السودان المشير عمر حسن أحمد البشير والنائب الأول للرئيس الفريق أول ركن بركي حسن صالح والشعب السوداني على حسن الضيافة والاهتمام، ويشيد بالجهود التي بذلتها اتحاد الصحفيين السودانيين وجهازة الإداري في إنجاح اجتماعات المكتب الدائم وحسن الوفاة والرعاية والاستقبال.



الزميل عدنان الراشد يتحدث لندوب «كويت» في الخرطوم حسين حسن في مقر انعقاد الاجتماعات بالخرطوم